

١٧٥٠
١١٤٨

قرار ١٧٩

نحن بيتر جرمانوس قاضي التحقيق في جبل لبنان

لدى التدقيق

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ١١٤٨٠ تاريخ ١٦/٤/٢٠١٦ ومطالعة النيابة العامة في جبل لبنان بالأساس المنظمة من قبل حضرة القاضي غادة أبو علوان المحترمة والمؤرخة في ١٩/٤/٢٠١٦ وعلى أوراق الدعوى كافة.

تبين أنه أسند إلى المدعى عليهم:

- ١- موريس بطرس ججع، والدته مريم، تولد ١٩٥٣، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولا يزال.
- ٢- ابراهيم أحمد عثمان، والدته وفاء، تولد ١٩٨١، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولا يزال.
- ٣- جعفر صلاح السليمان، والدته ندى، تولد ١٩٩٠، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولا يزال.
- ٤- يوسف علي الباشا، والدته فاطمة، تولد ١٩٨٥، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولا يزال.
- ٥- أمجد محمود السليمان، والدته صجية، تولد ١٩٨٩، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولا يزال.
- ٦- محمد علي شحرون، والدته نهى، تولد ١٩٩٠، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٧ ولا يزال.
- ٧- فرزات بدر المحمد، والدته وضاح، تولد ١٩٩٤، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١١ ولا يزال.
- ٨- علي محمد الحايك، والدته فيروز، تولد ١٩٨١، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢ ولا يزال.
- ٩- نوار فايز سلطون، والدته سفيرة، تولد ١٩٨٦، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦/٤/١١ ولا يزال.

قاضي التحقيق بيتر جرمانوس

بيتر جرمانوس

- ١٠- غياث فرحات دفضع، والدته وفاء، تولد ١٩٨٦، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١١ ولا يزال.
- ١١- محمد جميل محمد سعيد القصار، والدته افراح، تولد ١٩٧٥، سوري، أوقف بتاريخ ٢٠١٦\٤\١١ ولا يزال.
- ١٢- زياد سليم الشدياق، والدته انعام، تولد ١٩٧٦، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٢ ولا يزال.
- ١٣- جوزة مرعي الحسين، والدته دبية، تولد ١٩٨٠، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٧ ولا يزال.
- ١٤- دلال عبد الحميد دبوري، والدتها عائشة، تولد ١٩٧٥، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١١ ولا تزال.
- ١٥- أماني حسين حمصي، والدتها بهجة، تولد ١٩٨٨، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٧ ولا تزال.
- ١٦- رقية شعبان حمدان، والدتها هيام، تولد ١٩٨٤، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٧ ولا تزال.
- ١٧- ريم كرم الله ايوب ابراهيم، والدتها امثال، تولد ١٩٨٩، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١١ ولا تزال.
- ١٨- فاطمة محمد جبرودي، والدتها خالدية، تولد ١٩٨٥، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٧ ولا تزال.
- ١٩- مدين نور علي العبيد، والدته عائشة، تولد ١٩٧٧، سوري، أوقف غيايبا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٦ ولا يزال.
- ٢٠- مدين علي الحسين، والدته عائشة، تولد ١٩٧٦، سوري ملقب صدام، أوقف غيايبا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٦ ولا يزال.
- ٢١- الياس أمين أبو رجيلي، والدته منى، تولد ١٩٧٧، لبناني، أوقف غيايبا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٦ ولا يزال متواريا عن الانظار.
- ٢٢- عماد محمود ربحاوي، والدته عويش، تولد ١٩٧٥، سوري، أوقف غيايبا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٦ ولا يزال متواريا عن الانظار.
- ٢٣- فواز علي الحسن، والدته حكمت، تولد ١٩٧٢، سوري، أوقف غيايبا بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٦ ولا يزال متواريا عن الانظار.

٢٤- رياض بولس علم، والدته أوجانيا، تولد ١٩٦١، لبناني.

٢٥- جورج أفكيان، طبيب بنج.

٢٦- جيزال ميشيل أركيلو، والدتها أنطوانيت، تولد ١٩٦١، لبنانية.

٢٧- من يظهره التحقيق.

بأنه في منطقة جبل لبنان وخارجها وبتاريخ لم يمر عليه الزمن، أقدم المدعى عليهم الثلاثة والعشرون الأول على استدراج فتيات ومن بينهن المدعيات وحجز حريتهن وإنزال التعذيب الجسدي والمعنوي بحقهن واستغلالهن في أعمال الدعارة، مؤلفين بذلك شبكة للاتجار بالبشر وجمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الأشخاص.

كما أقدم كل من الرابع والعشرين والخامس والعشرين بصفتها أطباء، والسادسة والعشرين بصفتها ممرضة، وبتدخل من المدعى عليهم الثلاثة والعشرين الأول على تطريح بعض الفتيات قصدا وإجهاضهن.

وأقدم أيضا كل من الخامس والسابع والتاسع والعاشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر على الإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

فيما أقدم أيضا المدعى عليه الثالث والعشرين على تزوير بطاقة هوية ومستندات ثبوتية واستعمال المزور مع العلم بالأمر وانتحال هوية مغايرة والإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

الجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٣٥، ٥٦٩، ٥٤٢، ٥٤٣، ٢١٩، ٤٦٣، ٤٦٣/٤٥٤ و٤٦٩ عقوبات والمادة ٥٨٦ من القانون ٢٠١١/١٦٤ و٣٦ أجنب.

وبنتيجة التحقيق، تبين ما يلي:

أولا- في الوقائع.

تبين أنه بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٦ وبناء لأمر أمر مفرزة استقصاء جبل لبنان أقدم الملازم أول سامر سليمان وعلى خلفية تكاثر أعمال التجارة بالبشر واحتجاز حريات فتيات من قبل أشخاص وإرغامهن على تعاطي أعمال الدعارة بالترهيب والتعذيب والتهديد وانتشار هذه الآفة على خدمة التواصل الاجتماعي مما ترك أثرا سلبيا في نفوس المواطنين تبين وجود فتيات في منطقة الليليكي أقدمن على الفرار من مدينة جونبة وقد كانت محتجرات داخل أحد الملاهي منذ مدة طويلة بحيث يتم إرغامهن على ممارسة أعمال الدعارة بالترهيب وبالقوة والضرب. وبالفعل انتقلت دورية الى محلة الليليكي مكان تواجد تلك الفتيات وتم استحضارهن إلى مركز المفرزة المذكورة حيث تبين انهن

إبراهيم والحراس المتواجدين على المدخل وهم إبراهيم عثمان، جعفر سليمان، يوسف الباشا، أمجد سليمان، محمد شحرون، فرزات المحمد، علي الحايك ونوار سلطون. كما ضبط داخل المحل على هويات عائدة للفتيات المحتجزات مودعة داخل صندوق ودفاتر مسجل عليها أسماء الفتيات والمال الذي جنته كل منهن جراء ممارسة الدعارة.

ولدى استجواب المدعى عليهن الحارسات داخل الملهى اعترفن بالقيام بأعمال مراقبة الفتيات المحتجزات وقبض المبالغ من الزبائن وقيد المبالغ المالية التي جنتها كل فتاة وبمحاسبة عماد الريحاوي في الفجر عند إقبال الملهى وبان المدعى عليه الياس أبو رجيلي كان يعمل لمصلحة عماد الريحاوي وموريس جعجع وعلي الحسن بمجال خطف الفتيات وإرغامهن بواسطة الضرب والجلد بالكرباج وبسلك كهربائي على ممارسة أعمال الدعارة بعد شراء كل واحدة منهن مقابل مبلغ يتراوح بين ألف وألف وخمسمائة دولار أميركي.

كما تبين أن الفتيات اللواتي كن يحملن عن طريق الخطأ كان يتم إجهاضهن في عيادة الطبيب رياض بولس في الدكوانة مقابل مبلغ مالي يتراوح بين مائتي وثلثمائة دولار أميركي ويعاونه في ذلك طبيب البنج المدعو جورج أفاكيان والمرضة جيزال أركيلو بعد أن يقوم بنقلهن المدعى عليهما غياث ضفدع والياس أبو رجيلي وأحيانا أخرى المدعى عليهما عماد الريحاوي وبعض الحارسات.

وقد تمّ إلقاء القبض على المدعى عليهم غياث دفضع، محمد القصار وفاطمة جبرودي بمحلة البوار اثر محاولتهم الفرار من أمام الدورية. ولدى الاستماع إلى إفادة المدعى عليه محمد القصار اعترف بان غياث دفضع طلب منه مرافقته لإلقاء القبض على إحدى الفتيات الهاربات من الملهى مضيفا أنه يعمل في مجال الدعارة في فندق المرجان. كذلك اعترف المدعى عليه غياث دفضع باستقدام الفتيات من سوريا للعمل في مجال الدعارة لمصلحة عماد الريحاوي وعلي الحسن مقابل مبلغ ألفي وخمسمائة دولار أميركي عن كل فتاة يجري اختيارها بعد إرسال صورها على الواتس أب.

كذلك تبين من التحقيقات المجراة أن المدعو علي الحسن معروف أيضا باسم علي زعيتر هو نفس المدعى عليه فواز علي الحسن ويقوم بالتجول بواسطة بطاقة هوية مزورة تحت اسم محمد حسين بهاء الدين. كما وان المدعو مدين علي الحسين ملقبين باسم صدام ويعمل في مجال الاتجار بالبشر.

وبتاريخ ٢٠١٦\٤\٧ تمّ تسطير استنابة قضائية إلى جانب أمر مفرزة استقصاء جبل لبنان لإجراء مسح شامل على البارات حيث تمارس أعمال الدعارة المنتشرة على ساحل بلاد كسروان وتحديدا في مناطق نهر الكلب، الاوتسترد الساحلي، وسط مدينة جونبة وعلى امتداد شاطئ المعاملتين والتي تعمل بشكل علني وإفادتنا عن كيفية إشغالها لهذه الأمكنة والترخيص الممنوحة لها وآلية الرقابة الحاصلة من قبل القوى الأمنية المختصة وكيفية عمل الفتيات والرقابة الصحية إن وجدت.

كما أنه بتاريخ ٢٠١٦\٤\١٧ تمّ تسطير استنابة قضائية إلى جانب وزارة العدل السورية حول تهريب وخطف فتيات سوريات من سوريا إلى لبنان عبر معابر غير شرعية وإرغامهن بالقوة على ممارسة الدعارة لاسيما من قبل المواطن السوري عماد محمود الريحاوي وفي حال توقيف الأخير إيداعنا إياه أو استجوابه وإفادتنا بمضمون أقواله وكامل هوية المتورطين معه في سوريا بجرائم الاتجار بالبشر.

وجوابا على الاستنابة الأولى وتنفيذا لها أفادتنا مفرزة استقصاء جبل لبنان عن أسماء ثلاثة عشر محلا منشرين على ساحل بلاد كسروان يعملون جميعهم دون ترخيص ودون مراقبة ويشغل كل منهم عدد من الفتيات يتراوح بين خمسة عشر فتات وستين فتاة؛ وبناء عليه تقرر في ٢٠١٦\٤\١١ بإقفال هذه البارات وإبلاغ كافة الأجهزة الأمنية بوجوب العمل على إبقائها مغلقة.

وقد بقي المدعى عليهم الفارين متوارين عن الأنظار طيلة فترة النظر بالتحقيقين الأولي والاستنطاقي. كما تبين أن كل من المدعى عليهم الخامس والسابع والتاسع والعاشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر والثالث والعشرين على الإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

تأيدت هذه الوقائع بالأدلة التالية:

- بالشكاوى والادعاء العام. بالتحقيقين الأولي والاستنطاقي. بأقوال المدعيات. بأقوال واعترافات المدعى عليهم الموقوفين. بتواري المدعى عليهم الفارين.

ثانيا- في القانون.

حيث أن فعل المدعى عليهم موريس بطرس جعجع، ابراهيم أحمد عثمان، جعفر صلاح السليمان، يوسف علي الباشا، أحمد محمود السليمان، محمد علي شحرون، فرزات بدر المحمد، علي محمد الحايك، نوار فايز سلطون، غياث فرحات دفضع، محمد جميل محمد سعيد القصار، زياد سليم الشدياق، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبوري، أماني حسين حمصي، رقية شعبان رمضان، ريم كرم الله ديوب ابراهيم، فاطمة محمد جيرودي، مدين نور علي العبيد، مدين علي الحسين، الياس أمين أبو رجيلي، عماد محمود ريحاوي وفواز علي الحسن لجهة إقدامهم بالاشتراك فيما بينهم على استغلال الفتيات في أعمال الدعارة بعد استدراجهن وتعذيبهن مؤلفين بذلك شبكة للاتجار بهن والتدخل في إجهاض بعضهن، يؤلف الجرائم المعاقب عليها في المواد ٥٨٦ من القانون ٢٠١١\١٦٤ و٥٦٩، ٣٣٥، ٢١٩\٥٤٣ و٢١٩\٥٤٢ عقوبات.

وحيث أن فعل المدعى عليهما الطبيب رياض بولس علم والمرضة جيزال ميشيل أركيلو لجهة إقدامهما على تطريح بعض الفتيات واجهاضهن، يؤلف الجرم المعاقب عليه في المادتين ٥٤٢ و٥٤٣ عقوبات.

وحيث أن فعل المدعى عليهم أمجد محمود السليمان، فرزات بدر المحمد، نوار فايز سلطون، غياث فرحات دفضع، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبوري، أماني حسين حمصي، رقية شعبان حمدان، ريم كرم الله ديوب إبراهيم وفاطمة محمد جيرودي لجهة إقامتهم في البلاد بصورة غير مشروعة، يؤلف جنحة المادة ٣٦ أجنب.

وحيث أن فعل المدعى عليه فواز علي الحسن لجهة إقدامه على تزوير بطاقة هوية وانتحال هوية مغايرة والإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة، يؤلف الجرح المنصوص عليها في المواد ٤٦٣، ٤٦٣\٤٥٤ و٤٦٩ عقوبات و٣٦ أجنب.

وحيث يقتضي منع المحاكمة بحق المدعى عليه مدين نور علي العبيد بالجرائم المسندة إليه لعدم كفاية الدليل.

وحيث يقتضي تسطير مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة كامل هوية المدعو جورج أفاكيان.

لذلك

نقرر وفقا وخلافا للمطالبة:

أولاً: اعتبار فعل المدعى عليهم مورييس بطرس جعجع، ابراهيم أحمد عثمان، جعفر صلاح السليمان، يوسف علي الباشا، أحمد محمود السليمان، محمد علي شحرون، فرزات بدر المحمد، علي محمد الحايك، نوار فايز سلطون، غياث فرحات دفضع، محمد جميل محمد سعيد القصار، زياد سليم الشدياق، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبوري، أماني حسين حمصي، رقية شعبان رمضان، ريم كرم الله ديوب إبراهيم، فاطمة محمد جيرودي، مدين علي الحسين، الياس أمين أبو رجيلي، عماد محمود ربحاوي وفواز علي الحسن من نوع الجنايات المعاقب عليها في المادة ٥٨٦ من القانون رقم ٢٠١١\١٦٤ والمواد ٣٣٥، ٥٦٩، و٢١٩\٥٤٣ عقوبات والظن بهم بمقتضى المادة ٢١٩\٥٤٢ عقوبات.

اعتبار فعل المدعى عليه فواز علي الحسن من نوع جنایات المواد ٥٨٦ من القانون رقم ٢٠١١\١٦٤ و٣٣٥، ٥٦٩، ٢١٩\٥٤٣ عقوبات؛ والظن به بمقتضى المواد ٢١٩\٥٤٢، ٤٦٣، ٤٦٣\٤٥٤ و٤٦٩ عقوبات و٣٦ أجنب.

اعتبار فعل المدعى عليهما رياض بولس علم وجيزال ميشيل أركيلو من نوع جنایة المادة ٥٤٣ عقوبات والظن بهما بمقتضى المادة ٥٤٢ عقوبات.

الظن بالمدعى عليهم أمجد محمود السليمان، فرزات بدر المحمد، نوار فايز سلطون، غياث فرحات دفضع، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبوري، أماني حسين حمصي، رقية شعبان حمدان، ريم كرم الله ديوب إبراهيم وفاطمة محمد جيرودي بمقتضى المادة ٣٦ أجنب.

منع المحاكمة بحق المدعى عليه مدين نور علي العبيد بالجرائم المسندة إليه لعدم كفاية الدليل.

ثانياً: اتباع الجنحة بالجناية للتلازم وإيجاب محاكمتهم جميعاً أمام محكمة الجنايات في جبل لبنان وتدريبهم الرسوم والنفقات؛ وتسطير مذكرة تحر دائم توصلاً لمعرفة كامل هوية المدعو جورج أفاكيان.

ثالثاً: إيداع الأوراق جانب النيابة العامة لإحالتها إلى مرجعها.

قراراً صدر في بعداً بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٩

قاضي التحقيق في جبل لبنان

بيتر جرمانوس